الذكاء المتبلور و علاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.م. افراح طعمة راضي

رئاسة الجامعة المستنصرية /قسم الرقابة والتدقيق الداخلي

المستخلص:

هدفت الدراسة الى التعرف على الذكاء المتبلور وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة(٤٠٠) طالبا وطالبة، وقد استعملت الباحثة اداتين هما : اختبار الذكاء المتبلور و الثاني مقياس الدافعية العقلية المعدان مسبقا وقد تم التحقق من الصدق (الظاهري ، و البناء) والثبات لكلتا الاداتين باستعمال اعادة الاختبار ، و الاتساق الداخلي ، الفاكرونباخ وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها –: إن درجة الذكاء المتبلور لدى الطلبة كان (26.052) وهذا يشير الى درجة اعلى مقارنة مع الوسط الفرضي البالغ (٢٥) وإن مستوى الدافعية العقلية لديهم (180.86) وهو مستوى عالي يدل على تمتع العينة بالدافعية العقلية مقارنة مع الوسط الفرضي البالغ (١٥٠) و بينت الدراسة لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في الذكاء المتبلور تعزى لمتغير الجنس و التخصص مع وجود اثر للتفاعل بينهما على متغير الذكاء المتبلور ، اما في الدافعية العقلية فقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في مستوى الدافعية العقلية تعزى لمتغير الجنس و التخصص و التفاعل بينهما، واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الدافعية العقلية و الذكاء المتبلور.

الكلمات المفتاحية : الذكاء المتبلور، الدافعية العقلية.

Crystallized Intelligence And Its Relationship To Mental Motivation Among Students In Middle School

Afrah Tuama Radhi

Abstract:

The study aimed to identify Crystallized Intelligence and its relationship to mental motivation among students in middle school was used as a researcher descriptive approach and reached the study sample (400) students. The researcher tools used are: IQ test amorphous and second mental

motivation scale has been checked and validtiy (face, and construction) and consistency of both instruments using the re-test, and internal consistency Cronbach's alpha The study came to the following findings: - The degree of Crystallized Intelligence among students was (26.052) this refers to a higher degree, compared with the The theoretical average of (25) and that mental motivation level have (180.86), a high level indicates that the enjoyment of the sample with mental motivation, compared with the The theoretical average of (150) and the study Appeared that no statistically significant differences between students in Crystallized Intelligence due to the variable sex and specialization with a trace them on Crystallized Intelligence variable, either mental motivation, the results showed no significant statistical differences between students in the level of mental motivation due to the variable sex and Specialization and the interaction between them, and the results indicated the presence of a positive correlation between Crystallized Intelligence function and mental motivation relationship.

Key words: crystallized intelligence, mental motivation.

مشكلة البحث:

يتعرض طلبة المرحلة الاعدادية الى الكثير من التغيرات المعرفية والثقافية في تطور مجالات الحياة المختلفة ، فالاهتمام بدراسة القدرات المعرفية امراً ملحاً في هذا العصر نظراً للمشكلات العديدة التي احدثها التقدم التكنولوجي السريع في شتى مجالات الحياة الامر الذي يتطلب من المؤسسات التربوية بكافة مستوياتها اعداد اجيال مدربة تستطيع ان تواجه تحديات العالم والتغيرات الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية و المعرفية التي يمر بها مجتمعنا والتي اصبحت عبئاً كبيراً يثقل كاهلهم نتيجة الحاجة الكبيرة في مواكبة هذه التغيرات ، أن طلبة المرحلة الاعدادية يمثلون شريحة مهمة من المجتمع لذا من الضروري اعدادهم اعدادا تربويا ونفسيا ومساعدتهم على مواجهة التغيرات على الرغم من أن دراسات الذكاء بشكل عام قد احتلت مجالاً واسعاً في مجال الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية، إلا أن الذكاء المتبلور لم ينل قدراً كافياً من الدراسات والبحوث ،فالذكاء المتبلور يمكن التنبؤ به في الفصول الدراسية وكذلك مكان العمل، وكذلك الحال بالنسبة للمتغير الثاني في البحث الحالي وهو الدافعية العقلية فالدافعية العقلية تجعل من الفرد مهتم بالأعمال التي يقوم بها، وتعطي أملاً بإيجاد أفكار جديدة قيمة وهادفة، وتجعل الحياة ممتعة وأكثر مرحاً، وتستند إلى افتراض أساسي مفاده أن الفرد الذي لديه قدرة على الدافعية العقلية لديه القابلية لأستثارتها ، وإذا كان الأمر كذلك فلا بد والحالة هذه من تحفيز القدرات العقلية داخل الفرد حتى يستعملها(Jiancarlo & Faction , 1998 : 4).

وتتحدد مشكلة البحث الحالي من خلال معرفتنا القليلة عن إمكانيات وقدرات الطلبة في هذا النوع من الذكاء، الذي يشكل النقص في توصيف مجتمع طلبة المرحلة الاعدادية في هذين المتغيرين أو

العَلاقة بينهما فانها مشكلة تستحق الدراسة، و لاسيما في ظل التغيرات التي شهدها مجتمعنا العراقي في السنوات الأخيرة، وما يواجهه من تحديات تفرض الحاجة للمزيد من البحوث والدراسات في هذا النوع من المتغيرات: الذكاء المتبلور و الدافعية العقلية. وتتبلور مشكلة البحث الحالي من عدم وجود بحوث تناولت العلاقة بين الذكاء المتبلور و الدافعية العقلية (على حد علم الباحثة) .

اهمية البحث:

يعد موضوع الذكاء من إلموضوعات الأساسية المهمة التي يهتم المربون وعلماء النفس والاجتماع بدراستها والبحث فيها ، لما له من انعكاسات على الكثير من المجالات التربوية والاجتماعية التي تتصل ببرامج التعليم والمناهج والعلاقات الاجتماعية وسياسية بين الأفراد والشعوب. فالذكاء هو أحد الفروق الفردية التي يتم استقصائها في أغلب الأحيان في علم النفس التربوي وفي معالجة المعلومات والمشاكل التي يواجهها الطلبة في دراساتهم (Brody, 1992)يعد الذكاء المتبلور من القدرات العقلية المهمة ، لذا اهتم به الكثيرين من المتخصصين في العلوم النفسية ، لما للموضوع من اهمية كبرى تؤثر على الكثير من الجوانب الاجتماعية والتعليمية والتربوية ومجالاتها ،اذ انه يرتبط بالنجاح الاكاديمي والمهني خاصة في المواقف الجديدة (حلمي، 2008: ٣٣). وتتمثل اهمية الذكاء المتبلور في معرفة إلى أي مدى كان الفرد قد استوعب المحتوى من الثقافة، وهو مخزون المعارف أو المعلومات في مجتمع معين التي تراكمت على مر الزمن. الذكاء المتبلور مهم لعلماء النفس من حيث اعتماده على التعلم والخبرة، ويكون مستقرا نسبيا مع مرور الوقت. ويزداد كلما يكتسب الفرد او يتعلم معلومات جديدة . (Belsky, 1990: 125) والذكاء المتبلور هو إلى حد بعيد يعد أفضل عامل ينبئ بالنجاح الأكاديمي والمهني ، والفرد الذي يمتلك مفردات غنية يمكنه التواصل بشكل أكثر وضوحا وتحديدا من شخص يعاني من قلة المفردات اللغوية ،والفرد الذي لديه فهم دقيق للغة يمكن أن يفهم ويوصل الأفكار المعقدة والدقيقة بشكل أفضل من أي فرد ذو فهم بسيط في اللغة ، ويمكن اعتبار امتلاك المعرفة أداة لحل مشاكل جديدة. فكل حقيقة يتعلمها الفرد تثري شبكة الترابطات المعرفية في ذاكرته.(Schneider & McGrew 2013: 772–773)

اما الدافعية العقلية فتتمثل اهميتها في انها وراء عمق المعالجة المعرفية و عمليات التفكير ، وأن الفرد يبذل كل طاقاته للإنجاز و التفكير إذا كان مدفوعا داخلياً، وعلى هذه الحالة يعد المشكلة تحدي شخصي له، و حلها يوصله إلى مستوى من الاتزان المعرفي، الذي يشبع حاجاته الداخلية ، وبالتالي يؤدي حتماً إلى تحسين ورفع تحصيله الأكاديمي الذي هو في الأصل مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي أو براعة الأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف (الفراجي ، ٢٠١١ : ٩) . فمن خلال الدافعية العقلية يميل الفرد للأستغراق والاستمتاع في تكوين بناء معرفي ، فالفرد ذو الدافعية العقلية العالية يميل بصورة طبيعية إلى البحث عن المعلومات، وإلى اكتسابها،

والتفكير بها، وتأملها بفهم المثيرات والعَلاقات في عالمه، و يمتلك اتجاهات ايجابية نحو المثيرات أو المهام التي تستلزم التفكير بالمشكلة وحلها (Caciopo & Petty , 1982 : 34).

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١- درجة الذكاء المتبلور لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢- مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٣- العَلاقة بين الذكاء المتبلور والدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء المتبلور لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغيري: الجنس (ذكور – إناث).التخصص الدراسي(علمي – ادبي).
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغيري: الجنس (ذكور – إناث).التخصص الدراسي (علمي – ادبي).

حدود البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بـ طلبة المرحلة الاعداية (الخامس الاعدادي) التابعين للمديريات العامة لتربية الرصافة (الأولى، الثانية، الثالثة) و الكرخ(الأولى، الثانية، الثالثة) بغداد للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، و من كلا الجنسين وللتخصص العلمي و الادبي في الدراسة الصباحية .

تحديد مصطلحات البحث: فيما يلي تحديد مصطلحات البحث الحالي:

١- **الذكاء المتبلور Crystallized Intelligence** : عرفه كل من :

- **كاتل (1963، Cattell)**: مجموعة القدرات و المهارات، والفهم المكتسب بوساطة الملاحظة، و المعرفة المكتسبة من التعلم الرسمي وغير الرسمي ، و استعمال المهارات المعرفية، والمهارات اللفظية اللازمة والمكتسبة من المدرسة، والخبرات العامة في حل المشكلات (Cattell،1963: 22).
- **كروس (Gross، 1987)**:خبرات الفرد المكتسبة المتراكمة، ويضم ادراك العلاقات التي تستند على الخبرات و المعلومات المكتسبة من البيئة وخبرات الحياة و المعرفة العامة، و التمكن من ادراك العمليات الحسابية و ربط الكلمات. (Gross، 1987: 699).
- **مرسي ٢٠٠١** :"مجموعة القدرات والعمليات العقلية، و تتضمن ادراك اللغة واستعمالاتها الصريحة الضمنية وادراك اوجه الشبة والاختلاف بين الاشياء، والكلمات، واكتساب المعلومات والخبرات وادراك المواقف وتحليلها وتقويمها وتخزين المعلومات والخبرات وتذكرها وتوظيفها فى حل المشكلات وتصريف الامور فى المواقف الاجتماعية ، والقيام بالتفكير الاستدلالي وادراك الاعداد وتسلسلها والقيام بالعمليات الحسابية والتفكير المنطقي و الرياضي". (مرسي، ٢٠٠١: ٢١٢).

-(**McGrew, 2009**):معرفة الثقافة التي يتم يدمجها أفراد بمعرفتهم من خلال عملية التثاقف. ويوصف الذكاء المتبلور بأنه اتساع المعرفة وعمقها المكتسبة من اللغة، والمعلومات والمفاهيم من ثقافة محددة "(5 : McGrew,2009).

واعتمدت الباحثة تعريف مرسي (٢٠٠١) تعريفا نظرياً لمفهوم الذكاء المتبلور للبحث الحالي.

وتعرف الباحثة الذكاء المتبلور إجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب المرحلة الاعدادية من خلال إجابته على فقرات اختبار الذكاء المتبلور الذي اعده مرسي (٢٠٠١) .

٢- الدافعية العقلية (Mental Motivation) :

-**عرفه "جانيكارلو وفاشيون"** (**jiancarlo & faction, 1998**)، بأنه :حالة تؤهل صاحبها لإنجاز دوافع، وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة، أو لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة، والتي تبدو أحينا غير منطقية، إذ أن الطرائق التقليدية لحل المشكلات السبيل الوحيد لذلك. ويقابل الدافعية العقلية الجمود العقلي، والذي يشير إلى أن الطرائق الحالية لعمل الأشياء هي أفضل طريقة، أو ربما تكون الطريقة الوحيدة.(JiancarLo &faction , 1998: 1).

- **حموك** وعلي **2013 بانه** :حالة داخلية تحفز عقل الفرد وتوجه سلوكه العقلي نحو حل المشكلات التي تواجهه او تقييم المواقف او اتخاذ القرارات باستعمال العمليات العقلية العليا، وتعبر عن نزعته للتفكير وتتسم هذه الحالة بالثبات والتي تجعل منها عادة عقلية لدى الفرد.(حموك وعلي، . 266:2013)

واعتمدت الباحثة تعريف جانيكارلو وفاشيون (jianacrlo&faction, 1998)تعريفا نظرياً لمفهوم الدافعية العقلية للبحث الحالي. وتعرف الباحثة الدافعية العقلية إجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن مقياس الدافعية العقلية المتبنى في البحث الحالي.

الاطار النظري :

١- الذكاء المتبلور:

يتمثل الذكاء المتبلور بالمهارات والمعرفة التي يكتسبها الفرد من الثقافة، ويتاثر بعوامل التعلم النظامي وغير النظامي خلال مراحل الحياة المختلفة ويتضمن القدرات العددية والمعلومات والمهارات الميكانيكية والمفردات (ابو حماد، ٢٠١١: ١٥٣)، كما يوصف بانه الذكاء اللفظي والذي ينتج عن التعليم وتراكم المعلومات والمهارات في ثقافة معينة (طه، ٢٠٠٦: ٩٣)، و الذكاء المتبلور هو القدرة التي تتكون من المهارات المختلفة والمعرفة التي تكتسب من ثقافة معينة وتتميز هذه القدرة بسعة المعرفة وعمقها التى يمتلكها الفرد، ويكون وتعتمد بشكل اساسي على اللغة و الاتصال والتواصل، وتوظيف الخبرات ، والمهارات المتعلمة التي تم اكتسابها، للاستجابة للتساؤلات وحل القضايا و

المشكلات على نحو اوسع ، واختبارات الذكاء المتبلور تتمثل بالاختبارات اللفظية (موسى، ٢٠٠٤: ٧٨) فاختبارات الذكاء المتبلور تعتمد على القوة (غير موقوته) (Hamilton،1994:32).

سمات الذكاء المتبلور :

- ان الذكاء المتبلور يتحسن ويستقر مع التقدم في العمر، فيستمر في النمو حتى سن(١٨) سنة على الأقل وخلال مرحلة البلوغ معتمدة على خبرات الفرد الثقافية، ثم تبدأ في الانحدار أو التضاؤل في سن متأخرة (حسين،٢٠٠٥ : ٢٠٩) فالبيئة الخارجية و التعليم والخبرة المتنامية باستمرار تؤثر بشكل كبير على الذكاء المتبلور ، فمن المتوقع انه يتحسن ويبدا بالثبات النسبي(Gross,1987:610).
- الذكاء المتبلور يعتمد على التعلم السابق على نحو مباشر (Cleland&Swartz،1982 :336).
- استمرار الدراسة ونوعها وتراكم الخبرات المتنوعة، له تاثير في نمو و تطور الذكاء المتبلور ، و ان الفرد الذي يستمر في الدراسة، أو الذي يلتحق بأعمال تتطلب نشاطاً عقلياً، يحصل على درجات عالية في اختبار الذكاء المتبلور (الزيات، ١٩٩٥: ١٠٦).
- يتأثر الذكاء المتبلور بالعوامل البيئية والخبرات التي يكتسبها الفرد ، اذ تؤدي هذه العوامل الدور الاكبر في تشكيل السلوك المرتبط بالذكاء المتبلور(حسين، ٢٠٠٥: ٢١٠).
- ويقاس باكتساب الفرد للمهارات العقلية والمعارف على مدى حياته و للتعلم المدرسي و الخبرات تأثيرا كبير على الذكاء المتبلور ، فالذكاء المتبلور يتكون من المهارات اللفظية والعددية، والتعليل (الوقفي،١٩٩٨: ٥٢٥).
- الذكاء المتبلور مرتبط بالممارسة و التدريب و الدافعية و الميول ، فهو يعتمد على ظروف الثقافة والبيئة (ابو حماد، ٢٠١١: ١٥٦). والنقص في الاستثارة البيئية، ونقص الاهتمام والدافعية، والاجهاد العصبي وزيادة القلق ، تؤدي الى التدهور المعرفي فضلاً عن تأثر الأداء Hultsch,et al., (1998:37).
- الذكاء المتبلور ضروري للنجاح في مجال محدد (كامل،٢٠٠٢ :٣٠٣).

النظريات التي تناولت الذكاء المتبلور :

نظرية كاتل Cattel 1958: يعتقد كاتل أن هناك مجموعتان فقط من القدرات العقلية مع اختلافات ثانوية بين القدرات الخاصة بين كل مجموعة، المجموعة الأولى يسميها كاتل بالذكاء المتبلور اوالمحدد ويضم قدرات الاستدلال، والمهارات العددية، واللفظية وهذه الانواع من القدرات تؤكد في المدرسة (Bernstein et al، 1994:385 –386) ونتيجة لذلك يعتقد كاتل ان درجات اختبارات الذكاء المتبلور تتأثر بدرجة كبيرة بالخبرة وبالتعليم الرسمي. ويرى كاتل ان كلا من الذكاء السائل والمتبلور يكون متضمنا في الاختبارات التي تقيس القدرات على الاستدلال الرياضي والاستدلال القرائي والقياس المنطقي كاختبارات ستانفورد – بينه ووكسلر. (ابو حطب، ٢٠١١: ١٢٩) و الذكاء المتبلور هو

الذكاء اللفظي غالبا ينتج عن التربية وتراكم المعلومات والمهارات في ثقافة معينة القدرات المتبلورة، قد عرفها كاتل القدرات المكتسبة جزئيا من خلال التبادل الثقافي وفقا لمستواه الاساسي التى تضم نمو و تطور المفرادت اللغوية ، و الادراك اللفظي و البراعة في استخدام الارقام (جابر،١٩٩٧: ٢٠٠)

نظرية كاتل وهورن (Cattell&Hom،1966) : الذكاء المتبلور يتمثل في القدرة على فهم العلاقات او حل المشكلات التي تعتمد على المعرفة المكتسبة وعلى خبرات محددة من خلال التعليم الرسمي وغير الرسمي وخبرات الحياة الاخرى ،وهو يقيس مقدار معرفة الفرد ومهاراته ومواهبه المكتسبة والمتراكمة والتي تعتمد بشكل قوي من اجل نموها على الثقافة ويستلزم التعلم الزائد والراسخ جيدا للوظائف المعرفية كما يتصل بالإنجازات العقلية، ويستخدم اصحاب القياس النفسي اختبارات المفردات،و الامتحانات الموجزة للمعرفة العامة، وما يشابهها لقياس الذكاء المتبلور (مثلا المعرفة العامة، فهم الكلمات، والقدرات الحسابية، و لدى كل من هورن و كاتل عناصر اخرى في الذكاء المتبلور مثل الربط بين الاشكال وفهم العلاقات، و المحاكمة العقلية في الاداءات التي تستعمل فيها المهارات المتعلمة من البيئة المحيطة و على الرغم من اتفاق نظرية هورن وكاتل مع باقي نظريات المنحى القياسي ، التي ترى ان الذكاء يمكن تقسيمه الى عاملين: هما الذكاء اللفظي والذكاء العملي او الذكاء الوراثي والذكاء البيئي، فان هذه النظرية تختلف عن باقي النظريات الاخرى من حيث تحديدها للقدرات العقلية التي تدخل ضمن العامل اللفظي والعامل العملي ،كما تختلف من حيث تقديمها منظورا ارتقائيا للعوامل التي يتكون منها مفهوم الذكاء. فالقدرات التي يتضمنها الذكاء المتبلور تشمل الطلاقة بكل انواعها والتى تتطلب سرعة استدعاء الاحداث، الجمل، الكلمات التي يتطلبها موقف ما، وتتأثر هذه القدرات بالجانب اللغوي(المجدوب، ١٩٩٩: ٢٨)

نظرية هورن (Horn،1979): سلم هورن وهو زميل لكاتل بتصنيف كاتل للذكاء والذي يميز ببن عامل الذكاء السائل والمتبلور، ورای هورن ان الذكاء المتبلور هو المعلومات التراكمية والمهارات اللفظية للأفراد (Santrock,١٩٩٥؛ 538) و قبل ان يصل الفرد إلى سن النضج البيولوجي (من ١٥ الى ٢٠) تظهر فروقا فردية في الذكاء المتبلور وتكون بشكل اساسي لتباين فى الاحتكاك الثقافي ، والاهتمامات والميول المتعلقة بالفرد، و ينمو الذكاء المتبلور مع الخبرة(حسين، ٢٠٠٥؛ ٢١٠) .و الذكاء المتبلور فيه درجات من الوراثة، كما تؤثر الثقافة و البيئة فيه بدرجات مختلفة، ان الذكاء المتبلور هو قدرة لغوية متضخمة (موسى، ١٩٨٨: ٩٧). فالذكاء المتبلور يمكن ان يكون موضوعا لتأثيرات وراثية مستقلة بشكل جزئي. فقد تم الافتراض بان هناك تأثيرات فيزيولوجية وثقافية منفصلة وبارزه ،فالذكاء المتبلور ينمو بطريقة مستقلة بشكل جزئى (Kamphaus،1993: 26).

نظرية غوستافسون (Gustafsson، 1984): اقترح غوستافسون نموذجا من مستويات لتفسير بنية القدرات الفكرية، وهذا النموذج يدمج بين عدد من النماذج، وتتوزع المستويات الثلاثة كالاتي: في

المستوى الأعلى هناك العامل العام للذكاء (و) الذي يمثل تصور سبيرمان للذكاء فى المستوى الثانى هناك عوامل رئيسية هي: الذكاء السائل (التعامل مع المعلومات غير اللفظية). المستوى الثالث الذكاء المتبلور (التعامل مع المعلومات اللفظية)، الذكاء المتبلور له وضع مختلف الى حد ما، فغوستافسون يتصور الذكاء المتبلور نسبيا كتمثيل لبعد محدود (ضيق) للمعرفة والتعميم (Brody، 1992: 26).وقد تبنت الباحثة نظرية كاتل كاطار نظري للبحث

٢ – الدافعية العقلية (Mental Motivation)

أن الدافعية هي التي تحفز الفرد للنظر إلى بدائل أكثر في الوقت الذي يقنع الآخرون بما هو موجود ، ومن مظاهر الدافعية العقلية هي رغبة الفرد في التوقف والتأمل في الأشياء التي لم ينتبه إليها أحد (ابو جادو ونوفل ،٢٠٠٧ : ٤٦٧).الدافعية العقلية حالة تؤهل الفرد للانجاز أو تحفزه لحل المشكلات بطرائق مختلفة ، وان كانت غير منطقية أحيانا (Jiancarlo & faction، ١٩٩٨ : ٢).وتعبر الدافعية العقلية عن استمتاع الفرد واستغراقه في بناء خبرة معرفية جديدة للموقف الذي هو فيه والفرد ذو الدافعية العقلية المرتفعة له ميل للبحث و الاستكشاف عن المعلومات ، وتاملها و التفكير في العلاقات المكونة لها وفهم طبيعتها ، لذلك يمتلك ذو الدافعية العقلية العالية اتجاهات ايجابية نحو المثيرات والمهام التي تستلزم التفكير بها (Caciopo & Petty , 1982: 32).

والطريقة الذي يكسب الطالب سلوك الاستقصاء والبحث هو الذي يحقق درجة اليقين وعدمه عند الطالب ، فالإحساس بالتنافر أو التضاد أو التعارض مثل هذه المتناقضات تولد التوتر المعرفي حالة عدم التوازن والوصول إلى اكتشاف جديد على هيئة أعادة تنظيم المفاهيم المعرفية أو ما يسمى عند "الجشتالت" إعادة البناء للمجال المعرفي، وأن دافع الاكتشاف عند برونر اكتشاف معرفة جديدة ، اذ يجد الطالب أن المعلومات التي يمتلكها غير قابلة للتوافق مع المواقف الجديدة، والبحث عن المعرفة من خلال الاكتشاف عملية ممتعة، فلا ضرورة لهذا النمط من تعلم المعرفة التعزيز الخارجي لأن الطالب يبحث عن المعرفة بدافع التعلم من اجل المعرفة (الازيرجاوي ، ١٩٩١ : ٣٣٦).

النظريات التي تناولت الدافعية العقلية:

نظرية التنافر المعرفي (Cognitive Dissonance Theory) :أن حالة التنافر المعرفي قد تنشا إذا تعارضت الأفكار والمعلومات بعضها مع بعضهم، وتناقضت فيما بينها مع معتقدات الفرد، فيكون هناك دافع قوي لدى الفرد للسعي نحو المنطق والاتساق المعرفي، و الانتقائية في استقبال وتلقي المعلومات والخبرات الجديدة قد تساعد في تدعيم القرار الذي يخذه الفرد واختزال التنافر المعرفي (عبود ، ٢٠٠٢ : ٥٤).فالدافعية العقلية تتمثل بالاستثارة التي تصاحب التنافر الذي يحدث عندما يكون الفرد مدركا للإختلافات بين المكونات التي ترتبط بموقف ما، وهذا الاستثارة تدفع الفرد لتقليل التنافر

المعرفي من خلال قيامه بكل ما لديه من قدرات معرفية لتجنب مواجهة معلومات أو مواقف من المحتمل أن توسع دائرة التنافر (قطامي ، ٢٠٠٠ : ١٥).

نظرية "ديسي وريان" (Deci & Ryan,1985) .

تعرف هذه النظرية بتقرير الذات ، اذ أن الفرد يميل بصورة فطرية في الاعتقاد بأنه يشترك في أنشطة بناء على إرادته الخارجية، وهذا ما يشعره بالفعالية والكفاية لأداء مهمة ما، اذ يكون الفرد أكثر حباً لأن يكون مدفوع داخلياً للاشتراك في نشاط ما (Desi & Ryan , 1985 : 48) . ويرى "ديسي وريان" أن الدافعية العقلية هي صورة من دافعية تقرير الذات والتي تؤدي الى القيام بسلوك معين بسبب المتعة والرضا المتأصلة فيها الدافعية الداخلية، وهي التنظيم غير الواعي الذي يعرف بالمشاركة في نشاط ما استنادا إلى ما تمليه البيئة من عناصر فتصبح جزءا من بيئة الذات، وطبقا لمفهوم الدافعية العقلية، فأن الفرد بحاجة إلى الشعور بالكفاية والاستقلال الذاتي، إذ أن الأنشطة المدفوعة داخليا تشبع حاجة الفرد إلى الكفاية والاستقلال الذاتي (Sternberg& Williams , 2002 34 :). أن الفرد المدفوع بصورة طبيعية لتنمية ذكائه وكفايته وأنه يستمتع بانجازاته، وبالإنخراط بالنشاطات التي تبين قدراته ومهاراته في العمل ، وتزوده بالإمكانيات التي تتيح له بتطوير كفايته وفعاليته، فيحصل النجاح نتيجة الشعور بالكفاية ويعززها جهده بالإتقان، ويدفعة لأداء مهام ونشاطات أخرى (خلال ، ٢٠٠٦ : ٤٥) إن الدافعية العقلية تجعل من الفرد مهتم بالإعمال التي يقوم بها، ويعطي أملا بإيجاد دوافع قيمة وهادفة، ويجعل الحياة ممتعة وأكثر مرحاً، وتقوم الدافعية العقلية على افتراض أساسي مفاده، أن الفرد لديه القابلية لاستثارة الدافعية العقلية، وإذا كان الأمر كذلك فلا بد والحالة هذه من تحفيز القدرات العقلية داخل الإنسان حتى يستخدمها (Giancarlo &Faction , 1998: 3).

مجالات الدافعية العقلية:افترض "جاينكارلو و فاشيون"(Giancarlo & faction, 1998) ان هناك أربعة مجالات للدافعية العقلية، هي :

المجال الأول : التركيز العقلي (Mental Focus): يتصف الفرد ذو الدافعية بأنه يمتلك القدرة على التركيز والمثابرة، ولديه صورة ذهنية واضحة، ويشعر بالراحة اتجاه حل المشكلات ، ويمتلك منهجية ونظام في التعامل مع المواقف و المهام، وينجز أعماله في الوقت المحدد.

المجال الثاني : التوجه نحو التعلم (Learning Orietation): يمتلك الفرد القدرة على توليد الدافعية لزيادة خزين المعلومات لديه، ويقبل على التعلم من اجل التعلم بوصفه وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي تواجهه في المواقف المختلفة، ولديه أهتماماً للأندماج في أنشطة التحدي تجاه الحصول على المعلومات ويتبع أستراتيجية شخصية لحل المشكلات. كما يشير مفهوم التوجه نحو

التعلم إلى أن الفرد ذا توجه نحو التعلم يجعله يكون خبرات معرفية ، ويسعى للاستزادة من المعرفة الجديدة ليعمل على دعم نشاطه نحو الدافعية العقلية (نوفل ، ٢٠٠٤ : ١٩)

المجال الثالث :حل المشكلات إبداعياً(Creative Problems Solving): هو قدرة المتعلم على حل المشكلات إبداعياً من خلال توليد أفكار حلول ابداعية أصيلة، فهو فخور بنفسه لطبيعته المبدعة ولديه أحساس قوي بالرضا عن الذات عند الانخراط في أنشطة معقدة و ذات طبيعية متحدية مثل والألغاز والألعاب الإستراتيجية).

المجال الرابع :التكامل المعرفي (Cognitive Integrity): هو قدرة الفرد على استعمال مهارات التفكير باسلوب موضوعي ، و يبحث عن المعرفة و ذو عقلية منفتحه ، ويعتمد خيارات متعددة وياخذ بنظر الاعتبار وجهة النظر الاخرى، ويرتاح مع الانشطة التعلمية، و يشعر بالاستمتاع بالتفكير بتفاعله مع الاقران وتبادل وجهات النظر المتباينة، للبحث عن المعرفة (Giancarlo & Faction , 1998:5).واعتمدت الباحثة على جاينكارلووفاشيون كاطار نظري للبحث.

الدراسات السابقة:

دراستان تناولت الذكاء المتبلور

-دراسة (Christensen,et.،2000): هدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين الذكاء المتبلور وكل من زمن الرجع والعجز الحسي لدى المسنين، وتأثر (العمر- الجنس) على تلك العلاقة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٢) من المسنين تتراوح اعمارهم بين (70-93) بمتوسط عمري (٧٥,٥) وتم قياس الذكاء المبلور عن طريق مقياس وكسلر وكانت المعالجة الاحصائية باستخدام تحليل التباين المتعدد، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: ان العجز الحسي ارتبط بالعمر ولكن لم يرتبط بالتغير في (الذكاءالمتبلور)،كما توصلت الدراسة الى ان الذكاء المتبلور لم يتاثر بتقدم العمر. (292-276 :Christensen,et.، 2000)

-دراسة جينياك (Gignac، 2005): هدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين الانفتاح على الخبرات والذكاء العام والمتبلور وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨) متطوعا وتم قياس الذكاء العام والمتبلور عن طريق مقياس وكسلر، وكانت المعالجة الاحصائية باستخدام التحليل العاملي وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

لاتوجد علاقة دالة احصائيا بين عامل الانفتاح والذكاء كما لا توجد علاقة احصائية بين الانفتاح المحدد والذكاء المتبلور، بينما توجد علاقة بين الانفتاح العام والذكاء المتبلور، كما توصلت الدراسة الى انه توجد علاقة ايجابية بين كل من الانفتاح العام والانفتاح المحدد على عامل الذكاء العام (Gignac, 2005 : ١٦١-١٦٧).

دراستان تناولت الدافعية العقلية:

دراسة "اوزديمر" (Ozdemir& Demirtaşlı,2008): هدفت الدراسة لاختبار البناء العاملي لمقياس الدافعية العقلية على طلبة المدارس الابتدائية التركية وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي أجريت الدراسة المسحية على عينة بلغ عددها (٥٧٠) طالباً وطالبة في المدارس الابتدائية في مدينة أنقرة، وقام الباحث بالمعالجة الإحصائية للبيانات باستعمال التحليل العاملي للمقياس وتبين وجود أربعة مكونات هي: حل المشكلات إبداعيا، والتوجه نحو التعلم، والتركيز العقلي، والتكامل المعرفي، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة سالبة بين المقررات الدراسية وبعدي الدافعية العقلية(حل المشكلات ابداعياً، والتوجه نحو التعلم)، بينما كانت العلاقة الارتباطية موجبة بين المقررات الدراسية وبعدي (التركيز العقلي و التكامل المعرفي) (Ozdemir& **Demirtaşlı**, 2008 : 94-99).

دراسة الفراجي (٢٠١١): هدفت الدراسة تعرف الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الإعدادية، وللتحقق من أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الدافعية العقلية وفق تعريف "جاينكارلو و فاشيون"(Giancarlo & Faione,1998)، وتضمن أربعة أبعاد، وهي: التركيز العقلي، والتوجه نحو التعلم، وحل المشكلات ابداعياً، والتكامل المعرفي، وتكون المقياس بصورته النهائية من (٥٨) فقرة بعد أن قامت الباحثة بحساب مؤشرات الصدق الظاهري وصدق البناء ، وتم حساب ثباته بطريقتي الإعادة والاتساق الداخلي. تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية طبقية ذات التوزيع المتساوي بلغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة بواقع (٢,٣٢ %) من مجموع طلبة الصف الخامس في مدارس مديريات تربية الرصافة. وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الثنائي، ومعامل فيشر، ومعادلة الاختبار الزائي، توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: أن الطلبة يمتلكون دافعية عقلية بدرجة فوق المتوسط النظري للمقياس وفي مجالات المقياس كافة ،لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية العقلية وفق لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أدبي) ،لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تفاعل الجنس وفرع الدراسة.توجد عَلاقة ذات دلالة احصائية بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي. (الفراجي، ٢٠١١ : ١ – ١٤٢).

منهجية البحث و إجراءاته :

منهج البحث: اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي لملائمته لتحقيق اهداف بحثها ، فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحليها (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢٤).

مجتمع البحث : تألف مجتمع البحث من المرحلة الاعدادية (الصف الخامس / العلمي و الادبي) (الذكور، والاناث)، في مديريات التربية التابعة لمحافظة بغداد لتربية الرصافة (الأولى، الثانية، الثالثة) و الكرخ(الأولى، الثانية، الثالثة) للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦،اذ بلغ عددهم (75996)[١] طالباً و طالبة.

الجدول (١)عدد طلبة مجتمع البحث حسب المديريات و التخصص و الجنس

ت	الاقسام	الخامس العلمي		الخامس الادبي		المجموع الكلي
		ذ	ث	ذ	ث	
١	الرصافة الأولى	٣٠١١	٣٤٥٠	٢٥٢٨	٤٠٦٠	13049
٢	الرصافة الثانية	٤١٥٤	٣٨٥٤	٤٤٦٢	٤٢٦٠	16730
٣	الرصافة الثالثة	٢٠٣٢	١٧٥٦	٢٠٩٩	١٨٠٨	7695
٤	الكرخ الأولى	٣٢٦٠	٢٣١٢	١٧٣٥	١٦١٢	8919
٥	الكرخ الثانية	٢٢١٩	٦٣٤٥	٣٨٥٠	٣٣٤٨	15762
٦	الكرخ الثالثة	2120	2308	2233	7180	13841
	المجموع	16796	20025	16907	22268	75996

– **عينة البحث الأساسية** :تضمنت عينة البحث الأساسية (٤٠٠) طالباً و طالبة من طلبة الصف الخامس الاعدادي ، من المجتمع الاصلي اختيروا بألاسلوب الطبقي العشوائي كالاتي :

عدد عينة طلبة الصف الخامس العلمي (193) طالباً و طالبة موزعين الى (89) ذكور و (104) اناث ، وطلبة الصف الخامس الادبي فقد بلغت(207) طالباً و طالبة موزعة الى (89) ذكور (118) اناث ، و الجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) عينة التطبيق الأساسية، موزعة بحسب الجنس و التخصص.

ت	الاقسام	الخامس العلمي		الخامس الادبي		المجموع الكلي
		ذ	ث	ذ	ث	
١	الرصافة الأولى	16	18	13	21	68
٢	الرصافة الثانية	22	20	24	22	88
٣	الرصافة الثالثة	11	9	11	10	41
٤	الكرخ الأولى	17	12	9	9	47
٥	الكرخ الثانية	12	33	20	18	83
٦	الكرخ الثالثة	11	12	12	38	73
	المجموع	89	104	89	118	400

[١] تم الحصول على هذه البيانات من مديرية التخطيط و الاحصاء التربوي للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.

اداتا البحث :استعملت الباحثة اداتين هما، اختبار الذكاء المتبلور ومقياس الدافعية العقلية وهما معدان سابقاً ، وفيما يلي إجراءات التحقق من الخصائص القياسية للاداتين .

اولا- اختبار الذكاء المتبلور: بعد اطلاع الباحثة على الاختبارات التي تتعلق بالذكاء المتبلور ، وجدت أن أنسب الاختبارات لبحثها هو اختبار (مرسي ، ٢٠٠١) كونه اداة مناسبة لقياس الذكاء المتبلور.

- وصف اختبار الذكاء المتبلور: يتكون الاختبار بصورته الاصلية من (٥٠) فقرة ، وتصحح الإجابة على فقرات الاختبار بإعطاء الدرجات (١) للاجابة الصحيحة و (٠) للاجابة الخاطئة وتعطى درجة كاملة للمستجيب بجمع الدرجات من خلال اجابته على كل فقرات الاختبار ، فالدرجة الكلية التي يحصلها المستجيب (٥٠) درجة و صفر (٠) اقل درجة ، و يتمتع الاختبار بالصدق الظاهري و البنائي و بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

ويقيس الاختبار القدرات الاتية :

١-استعمال الكلمات ومدلولاتها وتتمثل في ادراك معنى الكلمة، والكلمة وشبيهها في المعنى والكلمة وضدها.

٢- التفكير المجرد، وتشمل التفكير الاستدلالى وادراك اوجه الشبه والاختلاف وادراك معنى الامثال ومدلولاتها.

٣- اكتساب المعلومات العامة والخبرات فى المياه اليومية والتصرف فى المواقف الاجتماعية، ومعرفة المجتمع والعالم الذي يعيشه وما فيه من احداث وقضايا وموضوعات.

٤- التعامل بالأعداد وادراك تسلطها، وتكملتها وتصويب الخطأ فيها، والقيام بالعمليات الحسابية بسرعة ودقة، حل المسائل الرياضية وحسن التصرف في المواقف التي تتطلب التعامل بالأرقام والتفكير الرياضي.

إجراءات الاختبار للبحث الحالي :

- **التحليل المنطقي اختبار الذكاء المتبلور**: للتحقق من مدى ملاءمة فقرات الاختبار وتعليماته ، عرض على (٥) من المحكمين[١] التربويين و النفسيين، فاجمعوا على صدقه و صلاحيته للتطبيق و الابقاء على جميع الفقرات.

١- ا.د.اسماعيل ابراهيم – جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم. ٢-ا.د عبد الامير عبود الشمسي – جامعة بغداد / كلية التربية ابن الرشد ٣-ا.د.احسان عليوي – جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم. ٤- ا.م.د. ابتسام لعيبي شريجي – الجامعة المستنصرية / كلية الاداب. ٥- ا.د سعد عبد الزهرة – الجامعة المستنصرية / كلية الاداب.

-**التجربة الاستطلاعية (وضوح التعليمات والفقرات):** بعد اعداد تعليمات الاختبار ، ولتوضيح فهم افراد العينة للفقرات وتعليمات الاختبار الاجابة عنها ، و وضوحها ، اذ اشار فرج (١٩٨٠) إلى اهمية التحقق من فهم ألافراد عينة البحث لفقرات الاختبار (فرج،١٩٨٠:١٦٠)، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية عشوائية بلغ عددها(٢٠) طالب وطالبة ، ونتيجة لذلك اتضح أن تعليمات الاختبار وفقراته واضحة ومفهومة ، وان متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات كل الاختبار بلغت (٢٨) دقيقة.

- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار الاختبار: يكاد يتفق أصحاب القياس النفسي على بعض الخصائص السيكومترية التي ينبغي التحقق منها في فقرات المقاييس و هي القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها ، اذ إن دقة الاختبار لقياس الصفة المطلوبة تعتمد بشكل كبير على دقة الفقرات والخصائص القياسية للاختبار (عبد الرحمن،١٩٩٨:٢٢٧) ، فقد تم تطبيق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي و البالغة (٤٠٠) طالباً و طالبة و التي سحبت عشوائيا من مجتمع البحث من اجل تحليل فقرات الاختبار احصائياً ، و تحقيقاً لذلك قامت الباحثة باستخراج المؤشرات الاتية :-

– **معامل صعوبة فقرات الاختبار:** يُعد من الضروري تحديد صعوبة كل فقرة في الاختبار ليتوضح لنا أداء المستجيب في الاداء التي تقيسه الفقرة، و المستوى العام لأدائه في كل فقرات الاختبار (علام، ٢٠٠٦: ١١٣) ،وظهر معامل الصعوبة لفقرات الاختبار لـ(٥٠) فقرة ، يتراوح ما بين (٠,٤٣– ٠,٦٠) درجة ، الجدول (٣) يوضح ذلك، وأن فقرات الاختبار ذات مستوى صعوبة جيدة إذا كانت درجة صعوبتها بين (٠,٨٠–٠,٢٠). (الكبيسي،٢٠٠٧: ١٧٦–١٨٠)، لذا ان جميع فقرات الاختبار لها مستوى صعوبة جيد.

– **معامل تميز فقرات الاختبار:** يرمي احتساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار إلى حذف الفقرة التي تميزها ضعيف وإبقاء الفقرات ذات التميز الجيد بين اجابات المستجيبين لكشفها الفروق الفردية بين المستجيبين والفقرة تصبح فعالة ومميزة في حال تمييزها بين مستجيبين في نسبة حيازة السمة (الدليمي و المهداوي ، ٢٠٠٥: ٨٩) ، وباحتساب التميز لكل فقرات الاختبار و عددها (٥٠) فقرة ظهر انها تتراوح بين (٠,٤٨–٠,٨٥) درجة ، الجدول(٣) يبين ذلك، وأتضح أن جميع فقرات الاختبار مميزة وفقا لمعيار (Eble) الذي يحدد أن الفقرة الجيدة تكون قوتها التمييزية (٠,٢٠) فأكثر (Eble, 1972: 399)، لذا ان جميع فقرات الاختبار للبحث الحالي يتمتع بقوة تمييز جيدة.

الجدول (٣)

معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل صعوبة الفقرة	معامل تمييز الفقرة	رقم الفقرة	معامل صعوبة الفقرة	معامل تمييز الفقرة
.١	0.56	0.56	.٢٦	0.45	0.78
.٢	0.54	0.74	.٢٧	0.53	0.63
.٣	0.49	0.63	.٢٨	0.53	0.56
.٤	0.49	0.78	.٢٩	0.54	0.52
.٥	0.51	0.74	.٣٠	0.60	0.71
.٦	0.43	0.67	.٣١	0.45	0.56
.٧	0.49	0.63	.٣٢	0.53	0.63
.٨	0.51	0.52	.٣٣	0.58	0.74
.٩	0.58	0.67	.٣٤	0.54	0.52
.١٠	0.43	0.60	.٣٥	0.49	0.56
.١١	0.51	0.60	.٣٦	0.54	0.74
.١٢	0.49	0.56	.٣٧	0.43	0.74
.١٣	0.49	0.71	.٣٨	0.54	0.52
.١٤	0.53	0.78	.٣٩	0.53	0.63
.١٥	0.51	0.60	.٤٠	0.56	0.63
.١٦	0.49	0.48	.٤١	0.60	0.71
.١٧	0.54	0.60	.٤٢	0.45	0.56
.١٨	0.49	0.63	.٤٣	0.53	0.63
.١٩	0.56	0.56	.٤٤	0.58	0.74
.٢٠	0.54	0.52	.٤٥	0.54	0.52
.٢١	0.49	0.85	.٤٦	0.49	0.56
.٢٢	0.45	0.63	.٤٧	0.54	0.74
.٢٣	0.45	0.71	.٤٨	0.43	0.74
.٢٤	0.53	0.48	.٤٩	0.54	0.52
.٢٥	0.58	0.67	.٥٠	0.45	0.78

– **فعالية المموهات الخطا:** طبقت الباحثة معادلة فعالية المموهات الخطا لجميع فقرات الاختبار وحساب فعالية كل مموه من إستجابات المستجيبين عن فقرات الاختبار تبين أن فعالية جميع المموهات قيمتها سالبة أي أن المموهات الخطا قد جذبت عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، وبهذا تم إبقاء المموهات على ما هي عليه، لاحظ الجدول (٤)

الجدول (٤)

فاعلية المموهات الخطا لفقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل فاعلية المموهات الخطا				رقم الفقرة	معامل فاعلية المموهات الخطا			
	البديل أ	البديل ب	البديل ج	البديل د		البديل أ	البديل ب	البديل ج	البديل د
١.	-0.183	-0.175	-0.401	-0.158	٢٦.	-0.306	-0.236	-0.306	-0.209
٢.	-0.292	-0.385	-0.53	-0.821	٢٧.	-0.182	-0.155	-0.209	-0.643
٣.	-0.38	-0.209	-0.121	-0.209	٢٨.	0.027	-0.464	-0.236	-0.165
٤.	-0.347	-0.209	-0.266	-0.165	٢٩.	-0.266	-0.165	-0.266	-0.165
٥.	-0.255	-0.238	-0.199	-0.195	٣٠.	-0.303	-0.165	-0.165	-0.199
٦.	-0.262	-0.209	-0.129	-0.209	٣١.	-0.266	-0.165	-0.084	-0.411
٧.	-0.188	-0.209	-0.121	-0.269	٣٢.	-0.165	-0.199	-0.232	-0.195
٨.	-0.158	-0.269	-0.155	-0.195	٣٣.	-0.303	-0.165	-0.158	-0.084
٩.	-0.205	-0.209	-0.152	-0.209	٣٤.	-0.165	-0.744	-0.363	-0.621
١٠.	-0.127	-0.306	-0.266	-0.165	٣٥.	-0.266	-0.165	-0.266	-0.165
١١.	-0.161	-0.417	-0.234	-0.158	٣٦.	-0.047	-0.165	-0.643	-0.158
١٢.	-0.306	-0.237	-0.127	-0.209	٣٧.	-0.158	-0.084	-0.48	-0.165
١٣.	-0.306	-0.195	-0.209	-0.158	٣٨.	-0.165	-0.158	-0.269	-0.306
١٤.	-0.084	-0.38	-0.209	-0.862	٣٩.	-0.084	-0.165	-0.047	-0.754
١٥.	-0.269	-0.121	-0.209	-0.084	٤٠.	-0.124	-0.266	-0.165	-0.125
١٦.	-0.195	-0.269	-0.266	-0.165	٤١.	-0.266	-0.165	-0.266	-0.165
١٧.	-0.306	-0.047	-0.209	-0.121	٤٢.	-0.323	-0.158	-0.232	-0.165
١٨.	-0.205	-0.209	-0.232	-0.209	٤٣.	-0.284	-0.165	-0.353	-0.017
١٩.	-0.127	-0.306	-0.209	-0.08	٤٤.	-0.209	-0.269	-0.266	-0.165
٢٠.	-0.161	-0.417	-0.209	-0.158	٤٥.	-0.209	-0.232	-0.165	-0.199
٢١.	-0.306	-0.237	-0.234	-0.158	٤٦.	-0.047	-0.165	-0.643	-0.158
٢٢.	-0.306	-0.195	-0.127	-0.209	٤٧.	-0.158	-0.084	-0.48	-0.165
٢٣.	-0.417	-0.209	-0.209	-0.158	٤٨.	-0.165	-0.158	-0.269	-0.306
٢٤.	-0.237	-0.306	-0.165	-0.862	٤٩.	-0.084	-0.165	-0.047	-0.754
٢٥.	-0.195	-0.417	-0.209	-0.084	٥٠.	-0.124	-0.266	-0.165	-0.125

– صدق الفقرات: استخرجت الباحثة معامل صدق الفقرات بحساب الارتباط بين درجة الاختبار الكلية ودرجة كل فقرة من فقراته باستخدام (بوينت بايسيريال) ، وتراوحت بين (0.311–0.579) وظهرت جميع معاملات صدق الفقرات المحسوبة أكبر من الجدولية البالغة (٠,١٩٥) مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣٩٨)، لذا ان جميع الفقرات هي صادقة، لاحظ الجدول (٥).

الجدول (٥)

معاملات صدق الفقرات

ت	معامل الصدق	ت	معامل الصدق
.١	0.326	.٢٦	0.465
.٢	0.441	.٢٧	0.416
.٣	0.462	.٢٨	0.517
.٤	0.527	.٢٩	0.355
.٥	0.468	.٣٠	0.492
.٦	0.430	.٣١	0.365
.٧	0.384	.٣٢	0.410
.٨	0.318	.٣٣	0.511
.٩	0.462	.٣٤	0.326
.١٠	0.436	.٣٥	0.361
.١١	0.405	.٣٦	0.517
.١٢	0.358	.٣٧	0.514
.١٣	0.391	.٣٨	0.395
.١٤	0.579	.٣٩	0.462
.١٥	0.517	.٤٠	0.326
.١٦	0.324	.٤١	0.399
.١٧	0.392	.٤٢	0.443
.١٨	0.453	.٤٣	0.519
.١٩	0.395	.٤٤	0.350
.٢٠	0.390	.٤٥	0.311
.٢١	0.510	.٤٦	0.338
.٢٢	0.426	.٤٧	0.470
.٢٣	0.423	.٤٨	0.438
.٢٤	0.376	.٤٩	0.487
.٢٥	0.462	.٥٠	0.396

. ثبات الاختبار: يعد ثبات الاختبار مؤشر لاتساق ما هو مصمم من اجل قياسه (دوران ،١٩٨٥: ١٣١)

الاتساق الداخلي: اعتمدت الباحثة معادلة (Kuder –Richardson-21) كون معامل الثبات المستخرج بهذه المعادلة معامل ثبات داخلي، وهو يعني مدى تجانس ،أو اتساق الفقرات فيما بينها (أبو علام ،٢٠٠٥: ١٥٦) .وقد بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب (٠,٩١) وهي تعد مقبولة ، اذ ذكر (Gronlund, 1981) أن الاختبارات إذا كان معامل ثباتها يتراوح بين (٠,٨٥ – ٠,٦٠) تعد مقبولة (Gronlund,1981: 125) .

ثانيا : مقياس الدافعية العقلية(Mental Motivation Scale):

بعد اطلاع الباحثة على الاختبارات التي تتعلق بالدافعية العقلية، وجدت أن أنسب المقاييس لبحثها هو مقياس (الفراجي ، ٢٠١١) للاسباب الاتية:

١- المقياس معد للبيئة العراقية ، وقد تم اعداده حديثا .

٢- المقياس جرى إعداده لطلبة المرحلة الإعدادية وهو ملائم لعينة البحث الحالي.

وصف مقياس الدافعية العقلية : أعدت مقياس الدافعية العقلية(سمية صبار الفراجي ،٢٠١١) في جامعة بغداد ، يتكون المقياس من (60) فقرة، وبواقع (44) فقرة إيجابية (١٦) فقرة سلبية أي عكس اتجاه الدافعية العقلية ، وأمام كل فقرة من الفقرات توجد (4) بدائل متدرجة وتبدا من(تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة) الى (لا تنطبق عليّ)، تأخذ الدرجات (٤-٣-٢-١) على التوالي عند التصحيح للفقرات الإيجابية ،و (١-٢-٣-٤) للفقرات السلبية ، وتم حساب الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس بالتحقق من معاملات صدق الفقرات ، وكذلك التحقق من صدق المقياس بمؤشرات الصدق الظاهري والصدق البنائي ، ومن ثبات المقياس بطريقتي إعادة الاختيار وطريقة معامل الاتساق بأسلوب (ألفاكرونباخ) ، و أعلى درجة للمقياس (٢٤٠) درجة، وأقلها (٦٠) درجة ، ومتوسطها الفرضي مقداره (١٥٠) درجة ويقيس المجالات الاتية:

-التركيز العقلي : القدرة الفرد على التركيز والمثابرة، ويكون منظم في عمله، ويمتلك منهجية ونظام في التعامل مع المهام، وينجز أعماله في الوقت المحدد.

-**التوجه نحو التعلم :** توليد الفرد الدافعية لزيادة قاعدة المعلومات لديه، ويقبل على التعلم من اجل التعلم بوصفه وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي توجهه في المواقف المختلفة.

-**حل المشكلات ابداعياً :** توليد ألافكار ألاصيلة و الحلول الابداعية، مع الرضا عن الذات عند ممارسة أنشطة معقدة أو ذات طبيعية متحدية مثل الألغازو الأحاجي والألعاب الإستراتيجية

-**التكامل المعرفي:** استخدام الفرد لمهارات التفكير باسلوب موضوعي ، ويبحث عن الحقيقة ويكون متفتح الذهن، يأخذ بالحسبان تعدد الخيارات و الاراء ، ويستمتع باداء المهمة التعليمية.

إجراءات مقياس الدافعية العقلية للبحث الحالي :

- التحليل المنطقي للمقياس: يقصد به أن المقياس يبدو أنه يقيس ما أعد لقياسه ظاهرياً ،و يعتمد على آراء الخبراء المتخصصين في المجالات التي يقيسها المقياس بإعطاء ارائهم عنه (Weiner & Stewart, 1984: 79) للتحقق من مدى ملاءمة فقرات المقياس وتعليماته ، عرض على (٥) من المحكمين[١] التربويين و النفسيين، فاجمعوا على صدقه و صلاحيته للتطبيق و الابقاء على جميع الفقرات المقياس.

[١]المحكين انفسهم الذين اختيروا في تحكيم الاداة الاولى

-**التجربة الاستطلاعية (وضوح التعليمات والفقرات):** طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية عشوائية بلغ عددها(٢٠) طالباً وطالبة ، و اتضح أن التعليمات واضحة وفقراته مفهومة من ناحية والصياغة ودقيقة المعنى وان متوسط الوقت للإجابة عن الفقرات (٣٥) دق.

- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الدافعية العقلية إن تحديد المقياس لقياس سلوك محدد يعتمد على نحو بعيد على دقة الفقرات وخصائصها القياسية (عبد الرحمن،١٩٩٨:٢٢٧) ، فقد تم تطبيق مقياس البحث على عينة التحليل الاحصائي و البالغة (٤٠٠) طالباً و طالبة اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث من اجل تحليل فقراته احصائياً و تحقيقاً لذلك قامت الباحثة باستخراج المؤشرات الاتية :-

القوة التمييزية لفقرات المقياس : اكد كرونباخ و كليسر (Cronbach & Gleser, 1965) بوجود علاقة متينه بين قوة تمييز الفقرات و دقة المقياس (Cronbach & Gleser, 1965: 64)، وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة رتبت إجاباتهم ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أفراد عينة التمييز في كل مجموعة ، فأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (١٠٨) فرداً و باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اي (t-Test) لتحديد دلالة الفروق بين المجموعتين العليا و الدنيا في درجات كل فقرات المقياس ، لان القيمة التائية المحسوبة هي قوة تمييز الفقرات ،و ظهر أن جميع الفقرات كانت مميزة في مستوى الدلالة (٠,٠٥) لأن القيمه المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٢١٤) ، لاحظ الجدول (٦) مقياس الدافعية العقلية.

الجدول (٦) قوة تميز فقرات مقياس الدافعية العقلية

ت	المجموعة الافراد العليا		المجموعة الافراد الدنيا		قيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	انحراف المعياري	الوسط الحسابي	انحراف المعياري	
١.	3.574	0.515	1.294	0.454	34.494
٢.	3.565	0.517	1.321	0.470	33.383
٣.	3.611	0.490	1.413	0.494	32.852
٤.	3.630	0.485	1.376	0.488	34.048
٥.	3.565	0.517	1.394	0.492	31.625
٦.	3.657	0.496	1.330	0.474	35.264
٧.	3.537	0.501	1.275	0.445	35.071
٨.	3.602	0.492	1.349	0.477	34.185
٩.	3.620	0.506	1.321	0.470	34.579
١٠.	3.593	0.494	1.394	0.492	32.783
١١.	3.546	0.500	1.385	0.490	32.081
١٢.	3.537	0.519	1.312	0.467	33.123
١٣.	3.648	0.480	1.248	0.435	38.519
١٤.	3.583	0.495	1.330	0.474	34.167

١٥.	**3.620**	**0.488**	**1.312**	**0.463**	**35.688**
١٦.	**3.593**	**0.494**	**1.339**	**0.474**	**34.228**
١٧.	**3.537**	**0.501**	**1.349**	**0.480**	**32.787**
١٨.	**3.648**	**0.499**	**1.248**	**0.435**	**37.688**
١٩.	**3.574**	**0.497**	**1.294**	**0.454**	**35.198**
٢٠.	**3.639**	**0.502**	**1.413**	**0.495**	**32.818**
٢١.	**3.583**	**0.495**	**1.257**	**0.440**	**36.483**
٢٢.	**3.602**	**0.510**	**1.450**	**0.500**	**31.298**
٢٣.	**3.620**	**0.488**	**1.266**	**0.445**	**37.055**
٢٤.	**3.611**	**0.508**	**1.358**	**0.480**	**33.496**
٢٥.	**3.602**	**0.492**	**1.376**	**0.488**	**33.400**
٢٦.	**3.694**	**0.483**	**1.339**	**0.477**	**36.077**
٢٧.	**3.546**	**0.500**	**1.349**	**0.477**	**33.051**
٢٨.	**3.620**	**0.506**	**1.275**	**0.445**	**36.144**
٢٩.	**3.602**	**0.510**	**1.376**	**0.485**	**32.845**
٣٠.	**3.556**	**0.499**	**1.257**	**0.440**	**35.889**
٣١.	**3.676**	**0.490**	**1.275**	**0.450**	**37.515**
٣٢.	**3.537**	**0.519**	**1.266**	**0.440**	**34.666**
٣٣.	**3.583**	**0.495**	**1.239**	**0.430**	**37.168**
٣٤.	**3.602**	**0.492**	**1.349**	**0.480**	**34.082**
٣٥.	**3.528**	**0.520**	**1.266**	**0.440**	**34.503**
٣٦.	**3.657**	**0.477**	**1.294**	**0.454**	**37.294**
٣٧.	**3.565**	**0.517**	**1.376**	**0.488**	**32.023**
٣٨.	**3.694**	**0.463**	**1.312**	**0.463**	**37.831**
٣٩.	**3.546**	**0.500**	**1.431**	**0.497**	**31.180**
٤٠.	**3.519**	**0.502**	**1.248**	**0.435**	**35.527**
٤١.	**3.574**	**0.497**	**1.248**	**0.435**	**36.612**
٤٢.	**3.593**	**0.512**	**1.284**	**0.454**	**35.029**
٤٣.	**3.630**	**0.485**	**1.257**	**0.440**	**37.638**
٤٤.	**3.630**	**0.485**	**1.358**	**0.480**	**34.602**
٤٥.	**3.574**	**0.497**	**1.330**	**0.470**	**34.090**
٤٦.	**3.537**	**0.519**	**1.321**	**0.470**	**32.873**
٤٧.	**3.611**	**0.490**	**1.266**	**0.445**	**36.818**
٤٨.	**3.602**	**0.492**	**1.303**	**0.463**	**35.381**
٤٩.	**3.593**	**0.494**	**1.239**	**0.430**	**37.387**
٥٠.	**3.620**	**0.506**	**1.358**	**0.480**	**33.708**

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:- يتم حساب معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس ، اعتمدت الباحثة محكاً داخلياً الدرجة الكلية للمقياس ، إذ اشارت (Anastasi, 1997) في حال عدم توافر المحك الخارجي فأن الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي ، يعد معامل صدق الفقرات مؤشراً على صدق البناء. (Anastasi, 1997: 211) و تم حساب معامل

الارتباط لبيرسون،وحسبت القيمة التائية لمعامل الارتباط فأتضح أن جميع الفقرات بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لأن القيمة التائية لمعامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٩٨) لاحظ الجدول (٧).

الجدول (٧)

معاملات الارتباط لكل فقرة بالدرجة الكلية والدلالة المعنوية لفقرات مقياس الدافعية العقلية *

ت	قيمة معامل الارتباط	قيمة الدلالة المعنوية	ت	قيمة معامل الارتباط	قيمة الدلالة المعنوية
.١	0.608	19.373	.٢٦	0.622	20.183
.٢	0.539	15.837	.٢٧	0.618	19.948
.٣	0.461	12.527	.٢٨	0.479	13.239
.٤	0.404	10.440	.٢٩	0.468	12.801
.٥	0.445	11.917	.٣٠	0.615	19.774
.٦	0.522	15.063	.٣١	0.347	8.567
.٧	0.437	11.619	.٣٢	0.474	13.038
.٨	0.457	12.373	.٣٣	0.477	13.159
.٩	0.494	13.855	.٣٤	0.563	16.991
.١٠	0.48	13.279	.٣٥	0.455	12.296
.١١	0.501	14.149	.٣٦	0.408	10.579
.١٢	0.41	10.649	.٣٧	0.538	15.791
.١٣	0.431	11.399	.٣٨	0.400	10.302
.١٤	0.439	11.693	.٣٩	0.507	14.405
.١٥	0.535	15.652	.٤٠	0.228	5.177
.١٦	0.443	11.842	.٤١	0.422	11.074
.١٧	0.553	16.501	.٤٢	0.568	17.240
.١٨	0.592	18.490	.٤٣	0.393	10.063
.١٩	0.570	17.341	.٤٤	0.278	6.527
.٢٠	0.693	24.952	.٤٥	0.420	11.002

* القيمة التائية الجدوليةعند مستوى دلالة (٠,٠٥) هي (١,٩٦) بدرجةحرية (398) .

.٢١	0.489	13.647	.٤٦	0.501	14.149
.٢٢	0.442	11.804	.٤٧	0.57	17.341
.٢٣	0.611	19.544	.٤٨	0.489	13.647
.٢٤	0.458	12.411	.٤٩	0.535	15.652
.٢٥	0.379	9.595	.٥٠	0.442	11.804

ثبات المقياس : تحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتي إعادة الاختبار وباستعمال معادلة الفا كرونباخ ، من خلال درجات عينة الثبات البالغ حجمها (٥٠) طالباً و طالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي من مجتمع البحث ، وكما يأتي:-

١- طريقة إعادة الاختبار: يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار (Zeller & Carmines, 1980: 52) الذي يتطلب إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعد مرور فترة زمنية ، وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني ، لذا طبق المقياس مرة ثانية بعد اسبوعين من التطبيق الاول على أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (٥٠) طالب و طالبة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ ، و باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني فكان معامل الثبات (٠,٨٤) لمقياس الدافعية العقلية و هذه القيمة مؤشر جيد على استقرار الاستجابات على المقياس عبر الزمن .

٢- الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفاكروبناخ : لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس استعملت إجابات التطبيق الأول في حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار البالغ حجمها عددهم (٥٠) طالباً و طالبة وقد بلغ معامل الفا كرونباخ(٠,٨٩) للدافعية العقلية ويعد معامل ثبات جيد جدا للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس .

تطبيق الاداتين: تم تطبيق الاداتين على العينة الأساسية والبالغة (٤٠٠) طالباً و طالبة ، لاحظ الجدول(٢).

الوسائل الاحصائية : تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :-

معادلة معامل الصعوبة ومعادلة التمييز و فعالية البدائل الخاطئة، بوينت باي سيريال ، و معادلة كيودر –ريتشاردسون ٢١ ،لاستخراج الخصائص القياسية للاختبار الذكاء المتبلور. وفي حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية العقلية استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينة واحدة : استخدم لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط لدرجات كل اداة من الاداتين والمتوسطين الفرضيين لكل اداة ، واستخدم معادلة بيرسون لحساب معاملات صدق الفقرات لمقياس الدافعية العقلية ، معادلة الفاكرونباخ : استعملت في حساب معامل ثبات مقياس الدافعية العقلية. تحليل التباين

الثنائي Two– Way ANOVA : استعمل لمعرفة دلالة الفروق في اختبار الذكاء المتبلور و مقياس الدافعية العقلية تبعاً لمتغيري الجنس و التخصص ، اختبار شيفية لتحديد اتجاه الفروق.

عرض نتائج البحث و تفسيرها:

١–الهدف الاول: خصص الهدف الأول لقياس درجة الذكاء المتبلور لدى طلبة المرحلة الاعدادية، و استعمل T–test، الاختبار التائي لعينة واحدة وكشفت النتائج أن متوسط الدرجات للذكاء المتبلور لعينة البحث (26.0525) درجة وانحراف معياري (3.77497) درجة، وعند معرفة دلالة الفروق بين متوسط عينة البحث الاساسية والمتوسط الفرضي للمقياس الذي يبلغ (٢٥) ظهر أن الفروق كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ ان القيمة التائية المحسوبة (5.576) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) ودرجة حرية (399)، لاحظ والجدول (٨).

الجدول (٨)

الاختبار التائي لدرجات العينة في اختبار الذكاء المتبلور

العينة	الوسط الفرضي	وسط العينة	انحراف معياري	درجة حرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٢٥	26.0525	3.77497	399	5.576	١,٩٦	٠,٠٥

اظهرت النتيجة وجود فرق دال احصائيا بين متوسط العينة و الوسط الفرضي للاختبار، يبين ان الطلبة بشكل عام لديهم الذكاء المتبلور ولو بمستوى قريب من الفرضي ، فالذكاء المتبلور بطبيعته محصلة للتفاعل بين الطالب وبيئته فهو نتاج الخبرة التعليمية والثقافية ويبين عمق واتساع معرفته العامة ومفرداته وقدرته على التحليل العقلي باستخدام الكلمات والأرقام.

٢-الهدف الثاني: خصص الهدف الثاني لقياس مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، استخدم T–test الاختبار التائي لعينة واحدة ، وكشفت النتائج أن المتوسط لدرجات الدافعية العقلية لعينة البحث الاساسية (180.8600) درجة وانحراف معياري (61.90101) درجة، وتبين ان دلالة الفروق بين متوسط عينة البحث الاساسية والمتوسط الفرضي للمقياس (١٥٠) ظهر أن الفروق كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ ان القيمة التائية المحسوبة (9.971) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) ودرجة حرية (399) ، لاحظ الجدول (٩).

الجدول (٩)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات عينة البحث الاساسية على مقياس الدافعية العقلية

العينة	الوسط الفرضي	وسط العينة	انحراف معياري	درجة حرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	١٥٠	180.8600	61.90101	399	9.971	١,٩٦	٠,٠٥

وتعزى هذه النتيجة الى ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم بشكل عام مستوى عالي من الدافعية العقلية وهذه النتيجة تشير سيطرة الطلبة على المهمات التعليمية وحل المشكلات بأفكار وحلول خلاقة واصيلة، كما أنه لديهم القدرة على استعمال مهارات تفكيرية من خلال التكامل المعرفي.

٣-الهدف الثالث: التعرف على العَلاقة بين الذكاء المتبلور والدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وتحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في الذكاء المتبلور والدافعية العقلية وقد بلغ معامل الإرتباط بينهما (٠,١٣٤)، وللتحقق من دلالة تلك العَلاقة أُستعمل الإختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، مثلما موضح في الجدول (١٠). واتضح من النتائج وجود عَلاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء المتبلور والدافعية العقلية.

الجدول(١٠)

معامل الارتباط بين الذكاء المتبلور والدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

المتغيرات	معامل الإرتباط	القيمة التائية	
		المحسوبة	الجدولية
الذكاء المتبلور الدافعية العقلية	٠,١٣٤	2.698	١,٩٦

واتضح من النتيجة وجود عَلاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء المتبلور والدافعية العقلية ، وهذا ما اشار اليه (ابو حماد، ٢٠١١) و (Hultsch,et al., 1998) ان الذكاء المتبلور مرتبط بالممارسة و التدريب و الدافعية و الميول ، فهو يعتمد على ظروف الثقافة والبيئة والنقص في الاستثارة البيئية، ونقص الاهتمام والدافعية، وزيادة القلق ، تؤدي الى التدهور المعرفي فضلاً عن تأثر الأداء .

٤-الهدف الرابع: خصص الهدف الرابع لقياس درجة الذكاء المتبلور لدى طلبة المرحلة الاعدادية و بحسب متغيرات (الجنس ، و التخصص). فقد استعمل تحليل التباين الثنائي Two – Way ANOVA ، و الجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

تحليل التباين الثنائي لاختبار الذكاء المتبلور بين متغيري الجنس و التخصص والتفاعل بينها

مصدر التباين s.v	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية	متوسط المربعات M.S	النسبة الفائية f		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	5.621	1	5.621	0.295	3.86	غير دالة
التخصص	42.899	1	42.899	2.249	3.86	غير دالة
الجنسX التخصص	424.716	1	424.716	22.263	3.86	دالة
الخطأ W	7554.619	396	19.077			
الكلي T	247629.000	400				

يلاحظ من الجدول (١١) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء المتبلور و وفقا لمتغير الجنس كانت القيمة الفائية المحسوبة (0.295) اصغر من القيمة الجدولية (3.86) عند مستوى (٠,٠٥) وتعزى هذه النتيجة ان الذكاء المتبلور لدى طلبة المرحلة الاعدادية غير متاثر بجنس الطالب ، اذ يخضعون للمؤثرات الثقافية و التعليمية ذاتها في البيئة الدراسية و الاجتماعية مع بعض التفاوت. كما يلاحظ من الجدول (١١) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء المتبلور وفقا لمتغير التخصص (علمي، ادبي) اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (2.249) اصغر من الجدولية (3.86) عند مستوى (٠,٠٥) وتعزى هذه النتيجة ان التخصص الدراسي لا يؤثر بشكل مباشر في الذكاء المتبلور . هناك أثر لتفاعل كل من متغيري الجنس (ذكور، أناث) و تخصص (علمي، ادبي) في الذكاء المتبلور و كانت القيمة الفائية المحسوبة (22.263) هي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥). مما يشير الى تفاعل هذين المتغيرين الذي يؤثر في المتغير الذكاء المتبلور .

٥- الهدف الخامس: خصص الهدف الخامس لقياس مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية و بحسب متغيرات (الجنس ، و التخصص). فقد استعمل تحليل التباين الثنائي Two Way ANOVA ، و الجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢)

تحليل التباين الثنائي لمقياس الدافعية العقلية بين متغيري الجنس و التخصص والتفاعل بينها

مصدرالتباين s.v	مجموع المربعاتS.S	درجات الحرية	متوسط المربعات M.S	النسبة الفائية f		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	1096181.536	1	1096181.56	2254.59	3.86	دالة
التخصص	11424.507	1	11424.507	23.498	3.86	داله
الجنسX التخصص	93882.025	1	93882.025	193.094	3.86	دالة
الخطأ W	192534.539	396	486.198			
الكلي T	8834712.000	400				

بما أن القيمة الفائية المحسوبة لمتغير الجنس (ذكور،أناث) والبالغة (2254.59) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ يوجد فرق مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس وعلى وفق متغير التخصص (علمي، ادبي) ، فقد كانت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير التخصص (علمي، ادبي) والبالغة (23.498) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، كما اظهرت نتيجة التحليل وجود اثر للتفاعل بين الجنس و التخصص على متغير الدافعية العقلية ، ولأجل تعرف الفروق في الدافعية العقلية على وفق متغير الجنس و التخصص و التفاعل فقد استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة ، لمعرفة اتجاه الفروق والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٣)

قيمة اختبار شيفية Scheffe للمقارنات المتعددة للتعرف على الفروق في الدافعية العقلية على وفق متغير الجنس (ذكور،أناث) و التخصص (علمي، ادبي)

نوع العينة	الجنس/التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	شيفية	الدلالة ٠,٠٥
الطلبة	ذكور علمي	٨٩	173.899	41.618	11.248	داله للذكور ادبي
	ذكور ادبي	٨٩	215.517			
	ذكور علمي	٨٩	173.899	74.577	10.835	داله للاناث علمي
	اناث علمي	١٠٤	99.322			
	ذكور علمي	٨٩	173.899	94.427	10.534	داله للاناث ادبي
	اناث ادبي	١١٨	79.472			
	ذكور ادبي	٨٩	215.517	١٥	10.835	داله للاناث علمي
	اناث علمي	١٠٤	99.322			
	ذكور ادبي	٨٩	215.517	29	10.534	داله للاناث ادبي
	اناث ادبي	١١٨	79.472			
	اناث علمي	١٠٤	99.322	14	10.092	دالة للاناث ادبي
	اناث ادبي	١١٨	79.472			

– وتفسير هذه النتيجة أن الطلبة ذوو المتوسطات العالية يتسمون بالدافعية العقلية و لديهم مستوى عال من القدرة على مواجهة المثيرات والمهام التي تستلزم التفكير بها ، والتوافق والتعامل مع المشكلات و المهام التعليمية في الحياة الدراسية و الاجتماعية. والجدول (١٣)يوضح وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص ، اذ ان قيمة شيفية المحسوبة تبين هذه النتيجة ان التخصص الدراسي يؤثر بشكل مباشر وفعال في الدافعية العقلية لدى الطلاب والطالبات .وهناك أثر لتفاعل لكل من متغيري الجنس (ذكور،أناث) والتخصص (علمي، ادبي) في الدافعية العقلية مما يشير الى تفاعل هذين المتغيرين الذي يؤثر في المتغير الدافعية العقلية.

الاستنتاجات:وفي ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ماياتي:

- لدى طلبة المرحلة الاعدادية درجة من الذكاء المتبلور كما ويتمتعون بمستوى عالي من الدافعية العقلية .
- وجود أثر للتفاعلات الثنائية بين الجنس و التخصص في الذكاء المتبلور و الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

التوصيات:في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، وما تم استنتاجه توصي الباحثة ما يأتي:

- عمل ندوات ومسابقات دورية لطلبة المرحلة الاعدادية لزيادة درجة الذكاء المتبلور وتحفيز الدافعية العقلية لديهم.
- تهيا البرامج التدريبية و التعليمية التي تنمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية الذكاء المتبلور.
- اقامة الدورات و البرامج التدريبية لطلبة المرحلة الاعدادية لتدريبهم في رفع مستوى الدافعية العقلية لديهم.

المقترحات:

- اجراء دراسة مماثلة عن طلبة المرحلة الجامعية لمتغيرات البحث الحالي و مقارنة نتائجها بالبحث الحالي.
- اجراء دراسة مماثلة عن الذكاء المتبلور وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل الذكاء الاخلاقي وغيرها.
- اجراء دراسة مماثلة عن الدافعية العقلية وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل فاعلية الذات وغيرها.

المصادر :

- أبو جادو ، صالح محمد علي ، ونوفل ، محمد بكر (٢٠٠٧)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- ابو حطب، فؤاد (٢٠١١) القدرات العقلية، مكتبة الانجلو المصرية : القاهرة ، مصر .
- ابو حماد ناصر(2011) الدين اختبارات الذكاء(الدليل والمرجع الميداني) اربد :عالم الكتب الحديث.
- الازيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١) أسس علم النفس التربوي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل
- جابر ،جابر عبد الحميد (١٩٩٧). الذكاء و مقاييسه ، القاهرة : دار النهضة العربية.
- حسن، ياسر عبد الله حنفي(٢٠٠٧) الإسهامات النسبية لبعض المتغيرات الأسرية في كل من الذكاء السائل والذكاء المتبلور والذكاء العام لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية باستخدام البروفيلات/ مجلة البحث فى التربية وعلم النفس. مج. ٢٠، ع. ٤.
- حموك، وليد سالم؛وقيس محمد علي(2013) قياس الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل)، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية.
- خلال ، نبيلة ،(٢٠٠٦)، سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة الجزائر .
- الدليمي ، واحسان هادي، والمهداوي، عدنان محمود ، (٢٠٠٥)، القياس والتقويم في العملية التعليمية ،مطبعة احمد الدباغ ،بغداد، العراق.
- دوران،رودني(١٩٨٥)اساسيات القياس والتقويم في تدريب العلوم، ترجمة محمد سعيد، جبار واخرون، اربد، جامعة اليرموك.
- الزيات فتحي مصطفى (1995)الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، سلسلة علم النفس المعرفي (١) مصر، دار الوفاء للطباعة و النشر.
- طه) محمد (٢٠٠٦)الذكاء الإنسانياتجاهات معاصرة وقضايا نقدية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت.
- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨) القياس النفسي النظرية والتطبيق،ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبود ، جواد الراضي (٢٠٠٢) ، دور المثيرات المعرفية الأسرية في الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الأطفال والمراهقين ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية تربية / ابن رشد جامعة بغداد .
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦)، القياس والتقويم، دار الفكر العربي، جامعة الازهر، مصر.
- الفراجي ، سمية صبار ، (٢٠١١) ، الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، دراسة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، بغداد .
- فرج، صفوت (١٩٨٠) القياس النفسي، القاهرة: دار الفكر.
- قطامي، يوسف ، (٢٠٠٠) ، اثر كل من الجنس والصف والتحصيل الدراسي في دافعية التعلم لدى طلبة الأغوار في الأردن ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مجلة (٢٧) ، عدد (١٢) .
- كامل ، عبد الوهاب محمد (٢٠٠٢) اتجاهات معاصرة في علم النفس ، مكتبة الانجلو المصرية.
- الكبيسيّ ، عبد الواحد (٢٠٠٧) القياس والتقويم تجديدات ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان.

- المجدوب ، كريمة بشير (١٩٩٩) علاقة تحصيل طلاب السنه الاولى بكلية الهندسة بذكائهم العام وتحصيلهم الدراسي بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير، مجلة كلية الاداب و العلوم ، جامعة السابع من ابريل ، ليبيا.
- مرسي كمال إبراهيم (٢٠٠١)اختبار الذكاء اللفظي للشباب وزارة التربية إدارة الخدمات الاجتماعية المكتبة النهضة المصرية.
- ملحم ،سامي (2000) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، أربد كلية العلوم التربوية.
- منال حلمي (٢٠٠٨) العمر وعلاقته بالذكاء المتدفق والذاكره العاملة وسرعة المعالجة، دكتوراة كلية التربية ، جامعة اسيوط.
- موسى ، فاروق عبدالفتاح (١٩٨٨)علاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلي لدى المراهقين من الجنسين بالمملكة العربية السعودية ، المجلة التربوية، العدد ٤.
- موسى احمد(٢٠٠٤) مستوى النمو العقلي المعرفي وفقا لنظرية بياجيه علاقته بحاصل الذكاء: دراسة ميدانيةالإعدادية والثانوية في مدارس مدينة دمشق. رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
- نوفل ، محمد بكر (٢٠٠٤) ، اثر برنامج تعليمي – تعلمي مستند إلى نظرية الإبداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى ، (أطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي بكلية الدراسات التربوية العليا في جامعة عمان العربية للدراسات العليا).
- الوقفي، راضي(١٩٩٨) مقدمة في علم النفس، ط٣، دار الشؤون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
-
- Anastasi, A.(1997). Psychological testing ,7th ed New Jersey: Aivacom company .
- Belsky, Janet K. (1990). The Psychology of Aging Theory, Research, and Interventions. Pacific Grove: Brooks/Cole Publishing Company.
- Bernstein, D.A. & et al. (1994). Essentials of psychology. Boston: Houghton Mifflin Company.
- Brody, N. (1992). Intelligence (2nd ed.). San Diego, CA: Academic Press.
- Cacippo , j . t , & petty , R. E (1982) : need for cognition Journal of personality and social psychology , vol (42).
- Cattell ,Raymond B(1963) Theory of fluid and crystallized intelligence: A critical experiment,.Journal of Educational Psychology, Vol 54(1).
- Christensen,H : Korten ,A Rodgers B. (2000)Are Changes ؛ Sensore Disability, Reaction, Yime and Grip Strength Associated withChanges in Memory crsmllized Intelligence ,Vol.46,No.5,276-292.
- Cleland, C. & Swartz, J. (1982). Exc:el'ticJIICllilie.,· tl"'ouKh the life .'1'(111: All.
- Cronbach, L. J. & Gleser, G. C. (1965) Psychological testing and Personnel Decisions, 2nd. Ed. Urbona University of Iilinois press.
- Deci , E . & Ryan , r (1985) : "Intrinsic motivation & self determination in human behavior ", plenum .
- Ebel , R,L . (1972) : Essential of education measurement 0 New jersey , prentice – Hall .
- Gignac, G. E. (2005). Openness to experience, general intelligence and crystallized intelligence: A methodological extension. Intelligence, 33, 161-167.
- Gronlund, N. (1981): Measurement and Evaluation in Teaching, (4th ed.) New York: Macmillan.

- **Gross, Richard (**1987)Psychology: Study Guide: The Science of Mind and BehaviourISBN 10: 0340587369, United Kingdom.
- Hamilton Ian Stuart(1994) The Psychology of Ageing: An Introduction. 5th edition. London: Jessica Kingsley Publishers.
- Hultsch, D. K, Hertzog, C., Dixon, R. A., & Small, B. J. (1998). Memory change in the aged. New York: Cambridge University Press
- Jiancarlo ,c.A . f & facione , (1998) The California Mewsure of Mental motivation (cm3) retrieved . http : // www. Insightess ment.com .
- Knmphaus, Rand w,(1993): Clinical Assessment of Children s Lntelligence, Boston, Allyn and Bacon.
- McGrew, K. (2009). CHC theory and the human cognitive abilities project: Standing on the shoulders of the giants of psychometric intelligence research. Intelligence, 37, 1-10.
- Özdemir1,Hasan Fehmi, Demirtaşlı, Nükhet Çıkrıkçı(2008) Adaptation of California Measure of Mental Motivation –CM3, Journal of Education and Training Studies Vol. 3, No. 6. Published by Redfame Publishing.
- Santrock John W (1995)Life-Span Development McGraw-Hill Higher Education.
- Schneider, W. J. & McGrew, K. S. (2013). Cognitive performance models: Individual differences in the ability to process information. *Handbook of educational theories* (pp. 767–782).
- Sternberg , R. A .willams w . (2002) Educational psychology. Ellyn & Bacon .
- Weiner, E.A. & Stewart B.J. (1984): Assessing Individuals: psychological and Educational Tests measurements. Boston, Little Brow and Company.
- Zeller, R.A: & carmines, E.G.(1980) . Measurement in the social Scinces the link between theory and data , New York Combridge University .